النشر العلمي المصري على المستوى الدولي
بقواعد بيانات تحليل الاستشهادات المرجعية (*)

أحمد عبدالحميد حسين

مدرس المكتبات والمعلومات المساعد
قسم الوثائق والمكتبات وتقنية المعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة
elyamani2020@yahoo.com

المستخلص:

يُعد النشر الدولي العلمي في أية جامعة من الجامعات أهم مقومات وجودها كمؤسسة تعليم عالٍ. لذا تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية النشر الدولي العلمي لإيصال المعرفة الرصينة للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية للالتحاق ونشر أبحاثهم في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية مثل: قاعدتي بيانات Web of Science وقاعدة بيانات Scopus. وذلك في ظل الصعوبات المتعلقة بالنشر الدولي العلمي وانخفاض مؤشراته في الجامعات المصرية، والذي يُعد بمثابة المرآة الحقيقية لأي مؤسسة علمية تطمح إلى إخراج قيمة علمية يستفاد من خلالها المجتمع، لذلك هدفت الدراسة إلى رصد مجريات النشر العلمي الدولي، وبيان مؤشراته بالجامعات المصرية، والكشف عن التواجد الدولي للدوريات المصرية، وكذلك استكشاف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في قواعد البيانات العالمية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهجين: المنهج الببليومتري، والوصفي التحليلي لتحليل الإنتاج الفكري الذي تم تجميعه والخروج بمؤشرات متعلقة بحركة النشر العلمي المصري على المستوى الدولي بقواعد بيانات الاستشهادات المرجعية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من الصعوبات التي تقف عائقاً أمام النشر الدولي بالجامعات المصرية، والتي يُعد من أهمها: عدم دراية الكثير من الباحثين بالمعايير الخاصة بالنشر الدولي في قواعد البيانات العالمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة رفع الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعات المختلفة بأهمية النشر الدولي كمعيار رئيسي في التصنيفات العالمية للجامعات، إضافة إلى ضرورة الالتزام بالمعايير التي تضعها إدارة قواعد البيانات العالمية لاختيار وتغطية الدوريات العلمية بها، مع ضرورة النظر في سياسات تحرير الدوريات المصرية وتحديثها مع الأسس والمعايير العالمية.

الكلمات المفتاحية: تحليل الاستشهادات المرجعية؛ قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية؛ النشر العلمي الدولي.

(*) بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات من كلية الآداب – جامعة القاهرة في رسالة بعنوان: "مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالمجلس الأعلى للجامعات ودوره في تحقيق النزاهة الأكاديمية وتقدير معامل تأثير الدوريات/ إشراف الأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود علي.

تاريخ الاستلام: 26 أغسطس 2020 **تاريخ القبول: 19 سبتمبر 2020**

1/0 **التمهيد**:

يُعد الاهتمام بالبحث العلمي المرآة العاكسة والمنطقية على الطلب المتزايد على النشر العلمي، حيث لا قيمة لأي إنتاج علمي إلا بنشره وإخضاعه المباشر للتحكيم لتحديد ومعرفة مستوى المعرفة ومدى صحتها،إضافة إلى مايشكله النشر من قيمة علمية تساهم في الرقي العلمي وتطوير البحوث العلمية، كذلك فإن الحوافز المادية المكتسبة من النشر العلمي تشكل دافعا قويا لأي باحث في البحث عن المزيد من الإنتاج الإبداعي، إلا أنه بالرغم من القيمة العلمية للنشرالعلمي فإن الصعوبات الواقعية والتي أصبح البحث في ظلها حبيسا لأسباب وقيود تعرقل أي مسارعلمي ناجح، يمكن أن يستفيد منه الباحث والمجتمع في نفس الوقت،إلا أن هذا لا يمنع من وجود حلول يمكن أن تحد من الصعوبات والتحديات لتذليل كافة العقبات التي يمكن أن تحول دون تحقيق المستوى المطلوب عالميا من حيث الكم والنوع من الإنتاج العلمي وهذا من خلال: العمل على إيجاد نشر علمي يتميزبالأمانة والشفافية، فقد أصبح النشر العلمي في أية جامعة من الجامعات أهم مقومات وجودها كمؤسسة تعليم عالي، سعيا لتبادل العلوم والمعرفة، وجعلها متاحة عالميا في تكامل جهود العلماء والباحثين في شتى المجالات العلمية متجاوزة المسافات البعيدة، واختلاف الأعراق والأديان وسياسات الدول وصولاً إلى نهضة علمية سريعة، لذلك يُعد النشر العلمي من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي في الجامعات، وذلك من خلال الدور الذي يلعبه في إيصال الجهد البشري الرصين إلى من يعنيه الأمر ألا وهم الطبقة الجامعية المثقفة والمشاركة في بلورةهذا الوسط،لذا تتضافر جهود هم في نشر بحوثهم العلمية ضمن الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى من خلال تحقيق الغايات التي يصبون لها في الحصول على اللقب العلمي وخدمة المجتمع وعلى ضوء ذلك تأسست الكثير من المجلات العلمية.

1/1 **أهمية الدراسة**:

تأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية النشر العلمي المصري على المستوى الدولي بقواعد بيانات تحليلا لاستشهادات المرجعية العالمية في الجامعات والمؤسسات التعليمية وكونه الطريق العلمي والفاعل لإيصال المعرفة الرصينة للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في قواعد البيانات العالمية Web of Science وScopus، لذا فإن الاهتمام بهذا الجانب من الأولويات الرئيسية التي تقع على عاتق الجهات التعليمية العليا وذات العلاقة للنهوض به، وتذليلا للعقبات والمشاكل التي من شأنها عرقلة مسيرة النشر العلمي المصري على المستوى الدولي.

2/1 **مشكلة الدراسة**:

تم ملاحظة العديد من الصعوبات التي تهدد مسيرة البحث العلمى، ومن بين تلك العوائق الصعوبات المتعلقة بالنشر الدولي، وانخفاض مؤشرات النشرالعلمي بالجامعات المصرية، والذي يعد بمثابة المرآة الحقيقية لأية مؤسسة علمية تطمح إلى إخراج قيمة علمية يستفاد من خلالها المجتمع، بحيث أصبح البحث من خلال هذه الصعوبات رهين نوع آخر من أنواع الصعوبات والتحديات التي يواجهها البحث العلمي، لذا سنسلط الضوء في هذه الدراسة على أهمية الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية مثل: قاعدتي بياناتScopus – Web of Science .

3/1 **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة إلى مجموعة من الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها على النحو التالي:

1. رصد مجريات النشر العلمي المصري على المستوى الدولي، وبيان مؤشرات النشر العلمي بالجامعات المصرية.
2. الكشف عن التواجد الدولي للدوريات المصرية.
3. استكشاف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في قواعد البيانات العالمية.

4/1 **حدود الدراسة**:

ترتكز الاتجاهات الموضوعية للدراسة في النشر العلمي المصري على المستوى الدولي بقواعد بيانات تحليلا لاستشهادات المرجعية العالمية، وذلك من خلال "دراسة النشر العلمي المصري بالجامعات المصرية في قواعد البيانات العالمية Web of Science(– Scopus)، وما تقدمه هذه القواعد من مقاييس عالمية تساعد في التعرف على أهمية وقيمة الدوريات العلمية.

5/1 **منهج الدراسة**:

تقتضى طبيعة الدراسة وأهدافها الاعتماد على المنهج الببليومتري في حصر الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة وكذلك الاعتماد على "المنهج الوصفي التحليلي" لتحليل الإنتاج الفكري الذي تم تجميعه والخروج بمؤشرات متعلقة بحركة النشر العلمي المصري على المستوى الدولي بقواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية.

6/1 **مصطلحات الدراسة**:

1/6/1 النشر العلمي الدولي: International Scientific Publishing

يمكن تعريف النشر العلمي الدولي وفقا لقواعد المجلس الأعلى للجامعات للترقيات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية المختلفة كالتالي: (وزارة التعليم العالي. المجلس الأعلى للجامعات، 2019):

- دورية علمية لها International Standard Serial Number (ISSN) ومسجلة في قاعدة بيانات دولية مثل: قاعدة بيانات Web of Science ، وقاعدة بيانات Scopus
- مؤتمر دولي له كتاب أعمال Proceedings ولكتاب أعمال المؤتمر ترقيم دولي International Standard (ISBN) Book Number ومسجل في قاعدة بيانات دولية مثل: قاعدة بيانات Web of Science وقاعدة بيانات Scopus

2/6/1 الدوريات العلمية: Scientific periodicals

يعرف قاموس Harrods Librarians Glossary الدوريات العلمية بأنها: منشور دوري يصدر على حلقات او أعداد بعنوان واحد بصفة منتظمة أو غير منتظمة، ولا يعرف موعد صدور آخر عدد من أعداد الدورية أى: مفتوحة النهايات، أو هي عبارة عن منشور دوري بنظام ترقيم واحد سواء تغير العنوان أم لا، وهذا ما اتفق عليه المؤتمر العام لليونسكو الذي عقد في باريس 19 نوفمبر 1964.(Prytherch, 2005, pp. 350-349)

3/6/1 قاعدة بيانات: Scopus

قاعدة بيانات استشهادات مرجعية تخدم العديد من الباحثين في شتى موضوعات المعرفة البشرية من خلال تقديم البيانات الببلوجرافية حول العناوين المطلوبة وتقدم أيضا مستخلصات للتعريف بالمحتوى والمادة الموضوعية المعالجة والاستشهادات المرجعية المرتبطة، كما توفر إمكانية البحث عن معلومات وتفاصيل خاصة بالمؤلفين والمحررين مثل: المقالات المنشورة وh-Index والاقتباسات المستملاة، وتعمل على تحديث بياناتها بشكل يومي (Scopus, 2019).

4/6/1 قاعدة بيانات: Web of Science

قاعدة بيانات تساعد الباحثين في مختلف التخصصات على تحليل الاستشهادات المرجعية، من خلال ما تقدمه من محتوى موثوق به في تخصصات متعددة تصل لأكثر من 12 ألف دورية، وتعد الأهم والأعلى على مستوى العالم من حيث معامل التأثير Impact Factor، وتتضمن تلك المجموعة دوريات الوصول الحر وأكثر من 150 ألف من أعمال المؤتمرات المكشفة في قاعدة البيانات، مما يساعد في التقييم النقدى للدوريات الموجودة، وقياس تأثير الأبحاث على مستوى الدورية والمجال الموضوعي الذي تنتمي إليه (Web of Science, 2019).

5/6/1 تحليل الاستشهادات المرجعية: Citation Analysis

طرق ببليومترية لفحص تواتر وأنماط الاستشهادات المرجعية في المقالات والكتب وذلك لأنه قد تنشأ روابط لأعمال أخري، أو قياس الأهمية النسبية أو تأثير مؤلف عن طريق حساب عدد المرات التي استشهد فيها المؤلف (Levine-Clark, 2013, p. 53)

وفى ضوء مصطلحات الدراسة يمكن استعراض مجريات النشر العلمي المصري على المستوى الدولي:

7/1 دراسات تناولت النشر العلمي بالجامعات المصرية:

تهدف دراسة **مصطفي فهمي** بعنوان: **"قواعد وسياسات النشر العلمي في دوريات العلوم الإنسانية"**(فهمي، 2019) إلى التعرف على قواعد وسياسات النشر العلمي بالدوريات العربية، والتعرف على قواعد النشر العلمي بدوريات العلوم الإنسانية وأهم مشكلات النشر العلمي بها، والتعرف على قواعد النشر بالمجلة التربوية بجامعة سوهاج، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى سمات النشر العلمي المتاح في دوريات العلوم الإنسانية، وأهم المعايير التي يجب أن تؤخذ بالاعتبار عند الحكم على الدوريات العلمية بالعلوم الإنسانية، وقواعد وسياسات النشر بالمجلة التربوية بجامعة سوهاج، والتطور التاريخي لها، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع محفزات معنوية ومادية للباحثين تساعدهم على زيادة الالتزام بقواعد وسياسات النشر العلمي، مع العمل على استقطاب باحثين ذوي مكانة علمية للنشر في دوريات العلوم الإنسانية والعمل على نشر أبحاثهم بقواعد البيانات العالمية.

بينما رصد محمد **أحمد ثابت** في دراسة له بعنوان: **"النشر العلمي بالجامعات المصرية وتحديات الترتيب العالمي"** (ثابت، 2017) واقع النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أسيوط المنشور بشكل دولي، من خلال اقتفاء أثر منشوراتهم الدولية في واحدة من أكبر قواعد البيانات العالمية وأشهرها حصرا وتحليلا وهي: قاعدة بيانات Scopus وذلك بهدف حصر هذا الإنتاج ووصفه وتحليله ورصد اتجاهاته الموضوعية والنوعية والزمنية واللغوية، من أجل التعرف على خصائص هذا الإنتاج وسماته

وملامح تطوره، مما يساعد في التعرف على موقع الجامعة على خريطة النشر العلمي الدولي، وكذا مكانتها بين الجامعات في التصنيفات العالمية.

كما تُبين الدراسة أهمية النشر الدولي ودوره في إيصال الجهد العلمي ممثلاً في الإنتاج الفكري إلى المهتمين كل في مجاله ما يترتب عليه بالتبعية بلورة هذا النشر في إجراءات براجماتية تساعد في تنمية المجتمع، وأيضا الدور الذي يلعبه النشر الدولي كمعيار حاكم في التصنيفات العالمية للجامعات.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي في حصر الإنتاج الفكري المنشور دوليا لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وعرض لترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليا لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة 9401 بحثاً.

كما هدف **عماد عيسي** في دراسة بعنوان: **"النشر في المجلات ذات معامل التأثير"**(عيسي، 2015) إلى عرض أهمية ضبط جودة مخرجات البحث العلمي وقياسه، والتعرف على الإشكاليات والقضايا المرتبطة بالنشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير، ومناقشة الانتقادات الموجهة لمعامل تأثير المجلات، وتأتي أهمية هذه الدراسة لأنها تلقي الضوء على بعض تحديات استخدام معامل التأثير في الدول العربية، وفي طرحها لإشكاليات وتساؤلات تمثل منطلقات بحثية ميدانية، وتقديم نموذج مفاهيمي مقترح قد يساعد على فهم العوامل المؤثرة في تحديد وتطوير معايير قياس تأثير البحث العلمي ومؤشراته.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إنه أداة مفيدة لمقارنة المجموعات البحثية والمجلات العلمية، شاع تطبيقها في المفاضلة لاختيار المجلات في المكتبات العلمية في ضوء الميزانيات المحددة، كما يعد معامل التأثير ضمانا للمحافظة على معايير المقالات عندما يتم نشرها بالمجلة، ويعد مقياسا رائعا لتقديم المجلات لأنه يوازن مزايا العمر والحجم بين المجلات.

8/1 **دراسات تناولت التواجد الدولي للدوريات المصرية**:

هدفت دراسة لإسماعيل **رجب عثمان** بعنوان: **"التواجد الدولي للدوريات المصرية"**(عثمان، 2017)إلى التعرف علي طبيعة التواجد الدولي للدوريات المصرية ومدى تأثيرها في المجتمع الأكاديمي، واعتمدت على المنهج الببليوجرافي الببليومتري، واقتصرت الدراسة على الدوريات المتخصصة في مجال العلوم البحتة والتطبيقية، وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: القطاع الخاص يقوم بنشر 54٪ من الدوريات المصرية، بينما توزعت النسبة الباقية على الجامعات والمراكز البحثية والهيئات والاتحادات المهنية وبعض الهيئات الحكومية، وبلغت نسبة الدوريات المصرية التي ما زالت مكشفة بقواعد البيانات 20٪، و17٪ من الدوريات مدرجة ولكن توقف تكشيفها، أما النسبة الأكبر والتي بلغت 63٪ من الدوريات المصرية فلا يتم تكشيفها في قواعد البيانات، وأوصت الدراسة بالعمل على زيادة نسبة مشاركة الباحثين الأجانب في الدوريات المصرية، وإتاحة الدوريات المصرية عبر شبكة الإنترنت، نظرا لأن هذه الإتاحة تشكل الخطوة الأولي نحو التواجد الدولي للدوريات المصرية.

بينما سعت **سهير عبد الباسط** في دراسة لها بعنوان: **"الدوريات المصرية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية"** (عبدالباسط، 2016) إلى معرفة حجم وأبعاد تغطية قاعدة بيانات Scopus للدوريات العلمية، وتحديد عدد الدوريات المصرية المكشفة في القاعدة لمعرفة خصائصها وخصائص الاستشهادات المرجعية الواردة بها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج

الببليومتري، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: قاعدة Scopus تحتوي على 3482 دورية حتى نهاية عام 2015م، وبلغ عدد الدوريات المصرية بها 198 دورية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع خطة لتطوير المجلات المصرية، وجعلها مسجلة في الشبكة القومية للمعلومات المصرية، والتعاقد مع ناشرين دوليين مثل: Elsevier لتوفير هذه الدوريات ضمن قواعد البيانات العالمية، بعد استيفائها شروط النشر، وضرورة إنشاء مراكز بالكليات ومراكز البحوث المختلفة تضم نخبة من العلماء ذوي الخبرة بالنشر الدولي لعمل ورش ودورات للباحثين لتحسين جودة أبحاثهم.

كما هدفت **داليا عبد الستار الحلوجي** في دراسة بعنوان: **" دوريات جامعة القاهرة في قواعد البيانات العالمية "**(الحلوجي، 2015) إلى الكشف عن مدى تواجد دوريات جامعة القاهرة في قواعد بيانات التكشيف والاستخلاص العالمية، ورصدت الدراسة 105 دوريات علمية تصدر عن جامعة القاهرة من خلال كلياتها ومعاهدها ومراكزها البحثية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لحصر الدوريات الصادرة عن الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى عدد الدوريات المتاحة في قواعد البيانات العالمية 14 دورية فقط من إجمالي الدوريات التي تصدرها الجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة الالتزام بالمعايير التي تضعها إدارة قواعد البيانات لاختيار وتغطية الدوريات العلمية بها، وإشراك الناشرين التجاريين الدوليين مثل Elsevier في نشر دوريات جامعة القاهرة لاستضافتها وتضمينها في قواعد البيانات العالمية.

9/1 دراسات تناولت الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية فى قواعد البيانات العالمية:

هدفت **أمل صلاح محمود رضوان** في دراسة لها بعنوان: **"النشر الدولي في المراكز والمعاهد البحثية المصرية"**(رضوان، 2017) إلى المقارنة بين حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليا للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية وبين حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليا للباحثين بالجامعات المصرية الحكومية في مقابل عدد الباحثين في كل منهما، بالإضافة إلى حصر وتحليل الإنتاج الفكري المنشور دوليا للباحثين بالمراكز والمعاهد المصرية التابعة لوزارة البحث العلمي زمنيا ولغوياً وشكليا وموضوعيا. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي في حصر الإنتاج الفكري للباحثين اعتمادا على قاعدة بيانات Scopus باعتبارها أكبر مرصد للاستشهادات المرجعية والمستخلصات، بالإضافة إلى المنهج الكمي الببليومتري لوصف وتحليل الإنتاج الفكري المنشور دوليا.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: كان إجمالي حجم النشر الدولي للباحثين بالجامعات المصرية الحكومية 150888 عملا علميا في مقابل 39062 عملا علميا للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية، وكان حجم الإنتاج الفكري الدولي للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية المصرية التابعة لوزارة البحث العلمي 30624 عملا علميا.

كما هدفت دراسة **عبد الرحيم محمد عبد الرحيم** بعنوان: **"الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج المسجل في قواعد البيانات الدولية"**(عبدالرحيم، 2016) إلى حصر وتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج المسجل في قواعد البيانات الدولية بالاعتماد على قاعدة بيانات Scopus، والتعرف على اتجاهاته العددية والنوعية، والكشف عن مدى تأثيره على تصنيف الجامعة عالميا وعربيا ومحليا وفقا للتصنيفات العالمية الشهيرة للجامعات، وبالاعتماد على المنهج الببليومتري، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: بلوغ الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج في قاعدة بيانات Scopus

1564 عملا علميا، تم توزيع هذه الأعمال على أربع قطاعات، سجل قطاع العلوم الطبيعية والرياضيات 58.68٪ من الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج المسجل في قاعدة بيانات Scopus، تلاه قطاع العلوم التطبيقية والتكنولوجيا ليحتل المرتبة الثانية بنسبة 36.08٪ من الإنتاج، ثم قطاع العلوم البينية بنسبة 3.92٪ وأخيرا قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانيات والفنون بنسبة 1.32٪.

وعرضت **نداء مصطفي طلبة** في دراستها بعنوان: **"الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس"** (طلبة، 2015) الإنتاج الفكري المنشور دوليا لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس والمكشف بقاعدة بيانات Scopus وعرض لترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية للجامعات، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي في حصر الإنتاج الفكري والمنهج الكمي الببليومتري لعمل التحليلات النوعية واللغوية والموضوعية والزمنية للإنتاج الفكري، وتحليل الوضع الراهن لجامعة قناة السويس عالميا وإفريقيا وعربيا ومحليا من التصنيفات العالمية الأشهر للجامعات، ومدى تحقيقها للمعايير والمؤشرات الخاصة بتلك التصنيفات التي تهتم اهتماما كبيرا بالمخرجات البحثية الأكاديمية والنشر العلمي الدولي والاستشهاد المرجعي بالأبحاث العلمية المتميزة ، وتحديد الدوريات التي نشر بها هذا الإنتاج الفكري للمؤلفين وأنماط التأليف، والدوريات البؤرية في كل قطاع موضوعي من قطاعات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: بلوغ حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليا لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس وفقا لقاعدة بيانات Scopus 8244بحثا، كما بلغت أعداد المؤلفين المساهمين في الإنتاج الفكري للجامعة المتاح بقواعد البيانات العالمية 2099 عضو هيئة تدريس، وقد أوصت الدراسة بضرورة رفع مكانة الجامعة في التصنيفات العالمية من خلال تنمية الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية النشر الدولي كمعيار رئيسي في التصنيفات العالمية للجامعات، والعمل على إنشاء المراكز البحثية ومراكز للترجمة بكل كليات الجامعة، وعقد الدورات التدريبية وتفعيل دور مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للتدريب على كتابة الأبحاث العلمية باللغات الأجنبية.

في حين هدفت دراسة **أسامة حامد علي** بعنوان: **"الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات سكوبس Scopus"**(على، 2015) إلى الكشف عن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات سكوبسScopus ، واعتمدت الدراسة على منهجين أساسيين: المنهج المسحي الميداني، والمنهج الببليوجرافي الببليومترى، وتمثلت أدوات البحث في قاعدة بيانات Scopus وهي من أهم قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية، وعوامل التأثير، ومؤشر هيرشH ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: الدوريات تعد المصدر الرئيسي في النشر من جانب أعضاء هيئة التدريس بنسبة 86.45 ٪، يليها، أعمال المؤتمرات بنسبة 9.32 ٪، وأيضا تركزت الاتجاهات الموضوعية للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في عشر موضوعات رئيسية مثلت نسبة 83 ٪ من الإجمالي، وهي على التوالي: الكيمياء والهندسة، والفيزياء، وعلوم المواد، والطب، والرياضيات، وعلوم الحاسب، والهندسة الكيميائية، والكيمياء الحيوية، والعلوم الزراعية، كما تبين ارتفاع معدلات التعاون البحثي بين جامعة بنها والجامعات في الدول العربية بما يمثل نسبة 30٪ ويأتي في مقدمة الدول المملكة العربية السعودية والإمارات والكويت، حيث بلغ الإنتاج الفكري المنشور دوليا لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها 2724بحثا، وكان التأليف المشترك السمة الغالبة في التأليف من جانب أعضاء هيئة التدريس.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، منها: إصدار دورية علمية أو أكثر بخصائص دولية يتم إتاحتها بدور النشر الدولية مثل: شركة الزيفير للنشر أو إيبيسكو، مما سيساهم في زيادة مساهمة جامعة بنها في النشر الدولي. وضرورة تحفيز الباحثين ماليا برصد المكافآت المالية للباحثين الذين يقومون بنشر أبحاثهم في الدوريات ذات معامل تأثير مرتفع.

كما تهدف دراسة **علاء عبد الستار مغاوري** بعنوان: **"الإنتاجية العلمية المصرية في قواعد البيانات العالمية"**(مغاوري، 2015) إلى قياس المخرجات البحثية وتحليل إنتاجية الجامعات المصرية المتاحة عبر قواعد البيانات العالمية وذلك بالتطبيق على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة المنصورة والمنشورة فى قواعد البيانات العالمية ISI Web of Science WoS، وإلقاء الضوء على أهمية هذه الممارسات في ضوء معايير الجودة والترتيب في التصنيفات الدولية للجامعات التي تولى اهتماما كبيرا بحركة النشر العلمي وخصائصه ، والمشاركة الجادة في الإنتاجية العلمية الدولية وتحقيق إسهام متميز في السياق العالمي ، ويتم ذلك من خلال التعرف على مفردات تلك الإنتاجية والتوزيعات الزمنية واللغوية والنوعية والمؤسسية والموضوعية لها بالإضافة إلى رصد الإنتاجية العلمية للمؤلفين وأنماط التأليف (الفردي – المشترك) ، علاوة على تحديد الدوريات التى يتم النشر بها وأهميتها فى ضوء معامل التأثير، مع بيان الدوريات البؤرية لكل مجال موضوعي من مجالات الإنتاجية المدروسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الببليومتري في عمل التحليلات المختلفة نوعيا وزمنيا ولغويا وموضوعيا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليا لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة 10352 بحثا.

كذلك وترصد **كريمان بكنام صدقي عبد العزيز** في أطروحة الماجستير الخاصة بها بعنوان: **"الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل في قواعد البيانات الدولية"**(عبدالعزيز، 2015) الوضع الراهن لإنتاج الفكري لأعضاء بيئة التدريس بجامعة القاهرة والمسجل بقواعد البيانات الدولية، بهدف حصر وتحليل هذا الإنتاج ومعرفة الاتجاهات الموضوعية والنوعية والزمنية واللغوية والدوريات وقواعد البيانات التى ينشر فيها هذا الإنتاج، وتعتمد الدراسة في سبيل تحقيق أهدافه على المنهج المسحي لحصرهذا الإنتاج عن طريق البحث فى قواعد البيانات المتاحة في المجلس الأعلى للجامعات المصرية، ثم على المنهج الببليومترى لتحليل هذا الإنتاج ومعرفة سماته، وذلك لوضع بيانات دقيقة عن سمات هذا الإنتاج تفيد في تحقيق نوع من التكامل مع الإنتاج الفكري العالمي في المجالات المعرفية المختلفة، ومعرفة ترتيب جامعة القاهرة بين الجامعات ضمن التصنيفات العالمية.

وتوصلت الدراسة إلى حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المنشور في قاعدة Scopus الذي بلغ 26142 عملاً حتى نهاية 2013م، وبلغ عدد المؤلفين المساهمين في هذا الإنتاج 4006مؤلفا، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم الجامعة بالتعاون مع الهيئات المعنية بالبحث العلمي والنشر وذلك لتدعيم مركزها التنافسي وتحقيق أهدافها الإستراتيجية، وأن يتم إنشاء مراكز للنشر الدولي داخل كل كلية من كليات الجامعة تقوم بتقديم خدمات التحرير العلمي والترجمة والتوثيق للبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

رصد أيضاً بهاء إبراهيم حافظ في أطروحته للماجستير بعنوان: "الإنتاج الفكري المصري لأعضاء هيئة التدريس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية: جامعة عين شمس نموذجاً"(حافظ، 2013)الصورة الراهنة للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس المُغطى بقواعد البيانات العالمية، بهدف التعرف على إسهامات هؤلاء الأعضاء وخصائص إنتاجهم الفكري، وذلك من خلال تجميع وتوثيق هذا الإنتاج الفكري وإتاحته للجهات القائمة على البحث العلمي بالجامعة للاستفادة منه

عند وضع خططها المستقبلية، هذا بالإضافة إلى محاولة تشخيص المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء نشرهم لأبحاثهم وتصنيف هذه المعوقات والوقوف على أسبابها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام القياسات الببليومترية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: بلغ إجمالي أعضاء هيئة التدريس المنتجين لهذا الإنتاج 15903أعضاء، يمثل البؤريون منهم 705أعضاء بنسبة 40.4٪ فقط، ومثلث إنتاجيتهم 33٪ بواقع 11عملاً لكل منهم، وبلغ عدد الدوريات التي نشرت هذا الإنتاج 2294 دورية تمثل 44 دورية منها الدوريات البؤرية، كما بلغت المؤتمرات 507 مؤتمرات يمثل 12 مؤتمرا منها مؤتمرات بؤرية، في حين لم يتجاوز عدد ناشري الكتب 15 ناشرا فقط، كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها إنشاء مراكز للنشر الدولي داخل كل كلية بالجامعة تقوم على ترجمة ومراجعة وتوثيق الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير قاعدة بيانات مكتملة ودقيقة لبيانات أعضاء هيئة التدريس، والإنتاج الفكري الخاص بهم، وإتاحتها على الموقع الرسمي للجامعة.

10/1 **نتائج الدراسة**:

تُمثل نتائج الدراسة المُحصلة النهائية لدراسة " النشر العلمي المصري على المستوى الدولي وقواعد بيانات تحليلا للاستشهادات المرجعية، وبناء على ذلك انعكست نتائج الدراسة الحالية على أهدافها التي جاء ت من أجلها، والتي يمكن رصدها حسب تسلسل أهداف الدراسة في الآتي.

1/10/1 نتائج الهدف الأول والثاني:

1- توصلت الدراسة بأن هناك العديد من الصعوبات التي تقف عائقا أمام النشر الدولي بالجامعات المصرية، والتي تُعيق بطبيعة الحال الارتقاء بتصنيف الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية للجامعات، وكان من بين هذه الأسباب ما يلي:

- عدم معرفة الكثير من الباحثين للمعايير الخاصة بالنشر الدولي في قواعد البيانات العالمية مثل: Web of Science وScopus.
- ضعف حركة النشر باللغات الأخرى غير اللغة العربية، علما بأن القواعد العالمية لا تنشر الأبحاث العلمية باللغة العربية، وبالتالي لابد من تشجيع الباحثين في مختلف الجامعات المصرية من تحسين اللغة الإنجليزية لتحقيق النشر في أبرز المجلات العالمية.
- عدم وضوح المستخلصات الخاصة بالدراسات العلمية المنشورة من قبل الباحثين في دراستهم، وكذلك عدم القيام بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية بطريقة سليمة، مما يساعد في قبولها في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية، حيث تعد اللغة الإنجليزية اللغة الأولى للنشر.
- افتقار العديد من المجلات العلمية إلى وجود موقع إلكتروني خاص بالمجلة على شبكة الإنترنت، وهو ما يسعى إليه المشروع العملاق بنك المعرفة المصريEgyptian Knowledge Bankفي الوقت الحالي، من خلال عمل منصة الدوريات المصرية، والتي تتيح الوصول إلى المجلات المصرية الملتحقة بهذه المنصة، كما توفر موقع إلكتروني خاص بالمجلة يمكن للمستفيد الدخول عليه والاستفادة بالأعداد التي تصدرها المجلات العلمية.

- بالإضافة إلى عدم تحلي بعض الباحثين بالأمانة العلمية، وضعف توثيق المعلومات، والافتقار إلى المهارات الأساسية في الكتابة.

كل هذه العوامل تقف عائقا أمام النشر العلمي الدولي بالجامعات المصرية، وتحول الارتقاء بالتصنيف الدولي للجامعات المصرية.

2- بلغ عدد الدوريات العلمية التي تضمها قاعدة بيانات Scopus 24702 مجلة علمية، كما زادت أعداد المجلات المصرية الموجودة في قاعدة بيانات Scopus، وضمت 215 مجلة علمية وفقا لعام 2018م(SCImago Web Site، 2019).

الجدول رقم (1) التواجد الدولي للدوريات المصرية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية

م	البيان	العدد
1	العدد الإجمالى للدوريات العلمية فى قاعدة بيانات Scopus وفقاً لعام2018	24702
2	عدد الدوريات المصرية فى قاعدة بيانات Scopus وفقاً لعام 2018	215

الجدول رقم (2) عدد الدوريات المصرية ذات معامل التأثير في قاعدة بيانات Web of Science وفقاً لعام 2019م

S	Journal Title	publisher	ISSN	Impact Factor	Q
1	Journal of Advanced Research	ELSEVIER SCIENCE BV	2090-1232 2090-1224	6.992 (2019)	Q1
2	Egyptian Informatics Journal	CAIRO UNIV, FAC COMPUTERS & INFORMATION	1110-8665 2090-4754	3.119 (2019)	Q2
3	Alexandria Engineering Journal	ELSEVIER SCIENCE BV	1110-0168 2090-2670	2.460 (2019)	Q2
4	Ain Shams Engineering Journal	ELSEVIER SCIENCE BV	2090-4479 2090-4495	1.949 (2019)	Q2
5	INTERNATIONAL JOURNAL OF PHOTOENERGY	HINDAWI LTD	1110-662X 1687-529X	1.880 (2019)	Q3
6	Egyptian journal of Biological pest control	SPRINGEROPEN	1110-1768 2536-9342	0.763 (2019)	Q3
7	Applied Bionics and Biomechanics	HINDAWI LTD	1176-2322 1754-2103	1.141 (2019)	Q4
8	EASTERN MEDITERRANEAN HEALTH JOURNAL	WHO EASTERN MEDITERRANEAN REGIONAL OFFICE	1020-3397 1687-1634	0.678 (2019)	Q4

3- بلغ عدد الدوريات المصرية الموجودة على قاعدة بيانات Web of Science حتي عام 2020م ولها معامل تأثير دولي (8) دوريات علمية، وهو ما يوضحه الجدول رقم (2)، مرتبة من الأعلى لأقل وفقا لمعامل التأثير الخاص بكل مجلة(بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank. Incites Journal Citation Reports =، 2019)

ومع ظهور كشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية من قاعدةWeb of Scienceبالتعاون مع بنك المعرفة المصري بداية من شهر يوليو 2020م، حيث يُعد كشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية Arabic Citation Index (ARCI) هو الواجهة العربية لقاعدة Web of Science ، بتمويل من بنك المعرفة المصري (EKB) كجزء من وزارة التربية والتعليم المصرية، باعتباره

مكونا رئيسيا في مبادرة مصر لتحقيق التميز العلمي (رؤية مصر المستقبلية 2030).(كشاف الاستشهادات باللغة العربية = Arabic Citation Index (ARCI)، 2020)

وينصب تركيز كشاف الاستشهادات باللغة العربية على بلدان جامعة الدول العربية وأبحاثها العلمية، كما يرتبط بكشافات الاستشهادات الإقليمية Regional Citation Indexes الأخرى على Web of Science الممثلة للبحث العلمي في الصين وروسيا وكوريا.

كما يستخدم تقنية Web of Science ومجموعة الخصائص الأساسية نفسها لكشافات الاستشهادات الإقليمية الأخرى، مع واجهة باللغة العربية.

كما يضم الكشاف 450 دورية مكشفة، منها 125 دورية مصرية صادرة عن الجامعات والمراكز البحثية المختلفة، تحتل جامعة الأزهر الصدارة بـ 35 دورية مكشفة بالكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (داوود، يوليو 2020)

ومن ثم فإن الهدف من تأسيس الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية هو تأسيس معايير عالمية محايدة للناشرين في العالم العربي، وزيادة تأثير الأبحاث باللغة العربية في المجالات البحثية المختلفة عالميا، بالإضافة إلى وصول مخرجات البحث العلمي العربي للعالم.

2/10/1 نتائج الهدف الثالث:

1- توصلت الدراسة إلى حرص الجامعات المصرية الحكومية في الوقت الحالي بتوجيه أعضاء هيئة التدريس، والباحثين فيها نحو النشر الدولي في الدوريات وقواعد البيانات الدولية للارتقاء بالتصنيف الدولي للجامعة، مما أدي إلى زيادة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في قواعد البيانات، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (3) القياسات البديلة الخاصة بالإنتاجية الفكرية للباحثين بالجامعات والمراكز البحثية المصرية وفقاً لعام 2019م

S	القياسات البديلة	العدد
	Scopus 2019	
1	Documents	25314
2	Citable Documents	24356
3	Citations	18633
4	Self- Citations	4608
5	Citations per Document	0.74

يوضح **الجدول رقم (2)** القياسات البديلة الخاصة بالإنتاجية الفكرية للباحثين بالجامعات المصرية وفقا لعام 2019م، حيث تقدمت مصر في الترتيب العالمي 4 مراكز حيث أصبحت الدولة رقم 32 من بين 231 دولة مقارنة بالترتيب 36 في عام 2018م، وبالتالي أصبح ترتيب مصر العالمي في أعلى قائمة 13.8٪ من دول العالم وهو أعلى ترتيب حصلت عليه في تاريخ النشر العلمي المتميز لمصر، وقد تقدمت مصر في هذا التصنيف على العديد من الدول المتقدمة في مساهماتها البحثية مثل: النرويج وباكستان وهونج كونج وإسرائيل وسنغافورة وفنلندا وغيرها.

بينما احتلت جمهورية مصر العربية المرتبة 36 في النشر الدولي بقاعدة Scopus في عام 2018م، خلف كل من إيران في المرتبة 16، وتركيا في المرتبة 19، والمملكة العربية السعودية في المرتبة 32 وإسرائيل في المرتبة 34، وهي مرتبة لا تليق بالمكانة العلمية لمصر، وبخاصة وأنها تمتلك كفاءات من الباحثين في مجال البحث العلمي، وهو ما يوضحه الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) القياسات البديلة الخاصة بالإنتاجية الفكرية للباحثين بالجامعات المصرية في عام 2018م

S	القياسات البديلة	العدد
	Scopus 2018	
1	Documents	22018
2	Citable Documents	20074
3	Citations	13995
4	Self- Citations	4257
5	Citations per Document	0.64

كما أشار التصنيف إلى إدراج 38 جامعة ومؤسسة بحثية وأكاديمية مصرية في تصنيف عام 2019، وعلى رأسها جامعة القاهرة، ثم المركز القومي للبحوث، وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وجامعة عين شمس، وجامعة المنصورة، وجامعة الإسكندرية، وجامعة الزقازيق، وجامعة أسيوط، وجامعة بني سويف، والجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا.

وقد أرجع د. عبد الغفار وزير التعليم العالي تقدم ترتيب مصر إلى عدة أسباب اتخذتها الدولة ومنها:(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية ، 2020).

- زيادة عدد الجامعات بأنواعها المختلفة وعدد الكليات والمعاهد وبالتالي ارتفاع عدد أعضاء هيئة التدريس العاملين في البحث العلمي.
- تنوع التخصصات البحثية الحديثة التي تواكب التنمية الوطنية منها: الأبحاث الناتجة عن معهد بحوث الإلكترونيات الجديد، والأبحاث الجاري العمل عليها من مدينة الفضاء المصرية.
- بالإضافة إلى التميز في إجراء أبحاث فى مجالِ التكنولوجياتِ البازغةِ في تحليةِ المياهِ (الأولى إفريقياً)، والثالثةَ إفريقيًا فى الزراعةِ الذكية، وفى النانو تكنولوجي (17 عالمياً)، والأبحاث المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، والدولة رقم (10 عالمياً) في مجال علم الصيدلانيات وعلم السموم، وغيرها.
- اهتمام وزارة التعليم العالي بالتوسع الإقليمي في إنشاء الحاضنات التكنولوجية والتحالفات التكنولوجية وأودية العلوم التكنولوجية التي تخدم المجتمع.
- التقدم في الأبحاث التطبيقية في ظل تحديث القوانين والتشريعات المشجعة وإنشاء العديد من مراكز التميز البحثية والمعامل المركزية المعتمدة على مستوى الجمهورية.

11/1ثانياً: توصيات الدراسة:

بناءً على ما أسفرت عنها الدراسة من نتائج يتم طرح مجموعة من التوصيات لتحقيق الهدف المنشود من دراسة: النشر العلمي المصري على المستوى الدولي وقواعد بيانات تحليلا للاستشهادات المرجعية: والتي يمكن تسجيل أبرزها في النقاط الآتية:

1- ضرورة رفع مكانة الجامعة في التصنيفات العالمية من خلال تنمية الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية النشر الدولي كمعيار رئيسي في التصنيفات العالمية للجامعات.

2- ضرورة الالتزام بالمعايير والمتطلبات التي تضعها إدارة قواعد البيانات لاختيار وتغطية الدوريات العلمية بها.

3- ضرورة إشراك الناشرين التجاريين الدوليين مثل Elsevier في نشر الدوريات العلمية بالجامعات المصرية لاستضافتها وتضمينها في قواعد البيانات العالمية مثل قاعدة بيانات Web of Science وقاعدة بيانات Scopus.

4- ضرورة وضع خطة لتطوير المجلات المصرية لكي تنمو وتتطور بأسلوب ممنهج لتصبح مثل الدوريات الدولية، والعمل على تسجيلها في الشبكة القومية للمعلومات، وإلحاقها بمنصة الدوريات المصرية من خلال بنك المعرفة المصرية.

5- العمل على ضرورة إنشاء المراكز البحثية ومراكز للترجمة ومراكز للنشر الدولي بكل كلية من كليات الجامعة تقوم بتقديم خدمات التحرير العلمي والترجمة والتوثيق للبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وللتأكيد على التواجد الدولي للدوريات المصرية، والعمل على دعم مراكز النشر العلمي الموجودة بالفعل بالجامعات حتى تتمكن من أداء مهامها.

6- عمل دورات للباحثين لتحسين جودة أبحاثهم، مع ضرورة إلزام مؤلفي مقالات الدوريات المصرية بكتابة المستخلص والبيانات الببليوجرافية باللغة الإنجليزية لأنها تعد بمثابة اللغة الأولى للنشر.

7- ضرورة إنشاء محتوى عربي يضمن ويعزز المجهودات العلمية ويربطها بقاعدة البيانات العالمية وتصل للمستوى المطلوب.

8- ضرورة استخدام اللغة العربية لإعادة بناء الكفاءات اللغوية المفقودة، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية وتفعيل دور مركز تنمية القدرات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات للتدريب على كتابة الأبحاث العلمية باللغات الأجنبية.

9- ضرورة تحفيز الباحثين ماليا برصد المكافآت المالية للباحثين الذين يقومون بنشر أبحاثهم في الدوريات ذات معامل تأثير مرتفع، مع العمل على استقطاب باحثين ذوي مكانة علمية للنشر في دوريات العلوم الإنسانية والعمل على نشر أبحاثهم بقواعد البيانات العالمية.

10- العمل على توفير قاعدة بيانات مكتملة ودقيقة لبيانات أعضاء هيئة التدريس والإنتاج الفكري الخاص بهم وإتاحتها على الموقع الرسمي للجامعة.

11- العمل على الاستعانة بمعامل التأثير للدوريات العلمية في تقييم أهمية ونوعية الدوريات المراد النشر بها، والتعرف على الدوريات ذات الكفاءة والجودة في التخصص المطلوب الاقتناء فيه.

12- العمل على ضرورة إنشاء كشاف للاستشهادات المرجعية لما يحققه من أهداف منها:

- حساب معامل التأثير للدوريات العلمية المنشورة باللغات القومية.
- إعداد إحصائيات عن حجم مشاركة كل مؤلف ومؤسسة وناشر، بالإضافة إلى تقييم البحث العلمي، ووضع سياسة للبحث العلمي من منظور قومي.

13- العمل على وضع مخطط مبدئي لإنشاء قاعدة بيانات قومية للاستشهادات المرجعية من مختلف الجوانب التقنية والبرامجية وغيرها.

14- ضرورة الاستعانة ببرنامج POP من أفضل البرامج المجانية لتحليل الاستشهادات المرجعية يليه برنامج Hist Cite.

15- ضرورة وجود جهة علمية تتولى تصنيف ووضع معايير للحكم على الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية أسوة بمعامل التأثير العلمي الذي يقتصر على أوعية المعلومات المنشورة باللغة الإنجليزية دون العربية.

16- ضرورة بناء إدارة علمية عربية يعكسها بناء معامل تأثير عربي ذي مصداقية علمية، وتحديد اتجاهات البحث العلمي العربي وتقييمه وفق أولوياته العلمية.

17- مشاركة المؤسسات العالمية في بناء مؤشرات الجودة العالمية والإقليمية العربية.

18- ضرورة تعريف الباحثين المصريين بمدى تأثيرهم العلمي من خلال الإشارات المرجعية إلى دراساتهم المنشورة في المجلات المتخصصة العربية الرصينة.

19- ضرورة التعرف على أكثر المدارس العربية العلمية دراية بالاستشهادات المرجعية.

20- الكشف عن العلاقات العلمية فيما بين المجلات العربية وبعضها البعض والتخصصات العلمية والدول العربية الناشرة لتلك المجلات وبعضها البعض وذلك عن طريق أسلوب تبادل الاستشهاد المرجعي.

21- ضرورة أن يتصف الباحثون بأخلاقيات النشر العلمي قبل أن يلقن العلم والمعرفة وذلك من أجل إنتاج ملكية فكرية نزيهة تتصف بالأمانة العلمية ومن أجل تحقيق جودة التعليم، مع الحرص على تصميم برنامج تدريبي حول النزاهة الأكاديمية موجها لأعضاء هيئة التدريسن بالإضافة إلى مراجعة مقررات البرامج الأكاديمية بحيث تتضمن أخلاقيات البحث العلمي.

22- الاهتمام بسن العديد من القوانين والتشريعات التي من شأنها العمل على حماية الملكية الفكرية والحد من ظاهرة السرقات العلمية، وبما يساعد في قبول الأوراق البحثية من قبل المجلات العالمية، بجانب اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية تحسبا لظهور هذه الظاهرة بين الأجيال الناشئة ومنعها قبل حدوثها من خلال التنشئة الأخلاقية السليمة.

23- ضرورة إعداد قاعدة بيانات مشتركة بين الجامعات ومراكز البحث العلمي في العالم العربي، مع الاستفادة من خبرات الجامعات ومراكز البحث العلمي العالمية.

24- ضرورة التعريف بقواعد البيانات العالمية والخاصة بالاستشهادات المرجعية والتي تحوي أهم المقاييس العالمية لقياس جودة وكفاءة المجلات العلمية.

25- ضرورة النظر في سياسات تحرير الدوريات المصرية وتحديثها مع الأسس والمعايير العالمية للدوريات العالمية.

26- ضرورة تضافر الجهود العربية لإنشاء أداة معيارية لتقييم الدوريات العربية وقياس مدى تأثيرها.

27- ضرورة تطوير أدوات للكشف عن الانتحال في النصوص العربية.

قائمة المصادر

أولا: المصادر العربية:

- أسامة حامد علي، (2015)، الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات سكوبس **Scopus**: دراسة ببليومترية – مجلة الفهرست –(52،51)، 51-82.

- إسماعيل رجب عثمان، (أكتوبر 2017)، التواجد الدولي للدوريات المصرية: دراسة ببليومترية – مجلة المكتبات والمعلومات العربية – 37، (4). 1-43.

- أمل صلاح محمود رضوان، (2017)، النشر الدولي للباحثين في المراكز والمعاهد البحثية المصرية – دراسة مقدمة في المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات بعنوان: "النشر العلمي الدولي: الواقع والتحديات والحلول – بنها: جامعة بنها، في الفترة من 18-19 إبريل.

- بنك المعرفة المصري = **Egyptian Knowledge Bank**. **Incites Journal Citation Reports**. تاريخ الدخول 5 أكتوبر 2019. متاح على:
http://jcr.clarivate.com/JCRJournalProfileAction.action?pg=JRNLPROF&journalImpactFactor=0.694&journalTitle=EASTERN%20MEDITERRANEAN%20HEALTH%20JOURNAL&year=2018&edition=SSCI&journal=E%20MEDITERR%20HEALTH%20J#

- بنك المعرفة المصري = **Egyptian Knowledge Bank**. قاعدة بيانات **Scopus**. تاريخ الدخول 5 أكتوبر 2019. متاح على: **https://081055oye-1105-y-https-www-scopus-com.mplbci.ekb.eg/search/form.uri?display=basic**

- بنك المعرفة المصري = **Egyptian Knowledge Bank**. قاعدة بيانات **Web of Science**. تاريخ الدخول 5 أكتوبر 2019. متاح على: **https://www.ekb.eg/web/guest/resources?sourcesLang=en**

- بهاء إبراهيم حافظ، (2013)، الإنتاج الفكري المصري لأعضاء هيئة التدريس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية: جامعة عين شمس نموذجاً- أطروحة (ماجستير) – جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

- داليا عبد الستار الحلوجي، (يوليو 2015)، دوريات جامعة القاهرة في قواعد البيانات العالمية: دراسة تحليلية – مجلة المكتبات والمعلومات العربية –35، (3). 171-199.

- سهير عبد الباسط، (يوليو/سبتمبر 2016)، الدوريات المصرية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية: دراسة تحليلية – المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات –3، (3). 11-53.

- شريف كامل شاهين، ومحمود داود، (يوليو 2020)، وبينار بعنوان: الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية عبر منصة زوم، برعاية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والأرشيف، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

- عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، (2016)، الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج المسجل في قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية – الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات –23، (46). 253-283.

- علاء عبد الستار مغاوري، (2015)، الإنتاجية العلمية المصرية في قواعد البيانات العالمية: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة – بحوث في علم المكتبات والمعلومات – (15). 9-83.

- عماد عيسى، (2015)، النشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير: القضايا والإشكاليات – ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر السعودي الدولي للنشر العلمي، الرياض، في الفترة من 28-30 ذو الحجة 1436 ه.

- كريمان بكام صدقي عبد العزيز، (2015)، الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل في قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية/ إشراف أسامة السيد محمود – أطروحة (ماجستير)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. 172ص.
- محمد أحمد ثابت، (2017)، النشر العلمي بالجامعات المصرية وتحديات الترتيب العالمي: جامعة أسيوط نموذجاً - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات –24، (47). 353-390.
- مصطفي فهمي، (2019)، قواعد وسياسات النشر العلمي في دوريات العلوم الإنسانية (المجلة التربوية بجامعة سوهاج نموذجاً) - دراسة مقدمة في المؤتمر الدولي الرابع لمعامل التأثير العربي – القاهرة: جامعة النيل في الفترة من 21-24 يونيو.
- نداء مصطفي طلبة، (2015)، الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية المتاحة في قواعد البيانات العالمية وموقع الجامعة من التصنيفات العالمية، – مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات – (17) 331-394.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية، متاح على: http://www.mohe-edus.edu.eg/ تاريخ الدخول: 2020/6/14م.
- وزارة التعليم العالي، المجلس الأعلى للجامعات، (2019)، قواعد ونظام عمل اللجان العلمية لفحص الإنتاج الفكري العلمي للمتقدمين لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين: الدورة الثالثة عشرة 2019-2022.

ثانيا: المصادر الأجنبية:

- Arabic Citation Index (ARCI). Available at:http://0810ov1eh.1103.y.http.apps.webofknowledge.com.mplbci.ekb.eg/ARCI_GeneralSearch_input.do?product=ARCI&search_mode=GeneralSearch&SID=E2NLgKyTAmXoQ1ZSldw&preferencesSaved=. Visit in: 1 May. 2020.

- Levine-Clark, M., & Carter, T. M. (Eds.). (2013). ALA glossary of library and information science. American Library Association . p53.

- Prytherch, R. (2005). Harrod's librarians' glossary and reference book: a directory of over 10,200 terms, organizations, projects and acronyms in the areas of information management, library science, publishing and archive management. ASHGATE: pp-349 350.

- SCImago Web Site. Available on : https://www.scimagojr.com/countryrank.php?year=2018

●●●

Egyptian Scientific Publishing at the International Level with Citation Analysis Databases

Ahmed Abdel-Hamid Hussein
Library and Information Sciences
Faculty of Arts – Cairo University (Egypt)
elyamani2020@yahoo.com

International scientific publishing in any of the universities is the most important component of its existence as a higher education institution, and one of the main objectives in the movement of authorship and scientific research in universities, as well as one of the elements supporting and strongly to raise the university's ranking in international classifications. Therefore, the study deals with the Egyptian scientific publishing movement at the international level by rules Reference citation data, so the importance of this study stems from the importance of international scientific publishing for the delivery of solid knowledge of scientific productivity for faculty members in Egyptian universities to join and publish their research in reference citation databases such as the Web of Science database and the Scopus database. This is in light of the difficulties related to international scientific publishing and its low indicators in Egyptian universities, which is the true mirror of any scientific institution aspiring to produce a scientific value from which society can benefit.Therefore, the study aimed at monitoring the course of international scientific publishing, showing its indicators in Egyptian universities, revealing the international presence of Egyptian periodicals, as well as exploring the scientific productivity of faculty members in Egyptian universities in global databases.

The study relied on the two approaches, the bibliometric approach, as well as the descriptive and analytical method for analyzing the intellectual production that was compiled and coming up with indicators related to the publication of the Egyptian scientific publishing movement at the international level with reference databases. The study concluded that there are many difficulties that stand in the way of international publication in universities The study recommended the necessity of raising awareness among faculty members and researchers in different universities of the importance of international publishing as a main criterion in the international rankings of universities, in addition to the necessity of adhering to the standards set by them, the most important of which is the lack of knowledge of many researchers. Managing global databases for selecting and covering scientific periodicals in them, with the need to consider the policies of editing Egyptian periodicals and updating them with international principles and standards.

Key Words: ***Citation Analysis***; ***Citation databases***; ***International Scientific Publishing.***